باب التقاريظ

من والد الى ولده

لحضرة صاحب العزة احمد بك فهمى العمروسى

صديقى الحميم وتلميذى القديم احمد حافظ عوض بك

تحية وسلاماً وبعد فقد تسلمت مؤلفكم الحديث (من والد إلى ولده) وقرأته برغبة وشوق فأحدث فى نفسى ارتياحاً وانشراحاً لم آنسهما من مؤلف آخر وليس مبعث هذا السرور هو ما يشعر به الأستاذ عادة من العطف الطبعى والميل الغرزى إلى النابغين من تلاميذه فحسب بل لأن تلك الرسائل الشيقة التى دبجها قلمك الفياض ونسجها فكرك المبدع لما يثلج صدر المربى ويأخذ بلب المعلم وليس غريباً عندى ذلك البيان الساحر وهذا الفكر الثاقب فلقد كنت أقرأ فى صحائف وجهك وأنت طالب صغير دلائل النبوغ ومخايل العبقرية

ولتعلم أيها الصديق أنه لاشىء أجل فخراً وأبقى أثراً من أن يرى المعلم تلميذه قد فاق الاخوان ، وبَزَّ الأقران ، ولاسيما فى معترك الحياة العملية الحرة التى ضربت فيها بسهمين ، وأصبحت فى طليعة كبار الكتاب المفكرين ، ولقد زادنى إعجاباً بك وفخراً أنك وأنت تعالج مهنة كثيرة المشاغل وعرة المسالك فكرت فى الشئون الحيوية العامة فجمعت نتائج أفكارك فى التربية وهى دقيقة وخلاصة تجاريبك

فى التعليم وهى صحيحة وقدمتها إلى بنى وطنك عملاً صالحاً وأثراً خالداً فجزاك الله عن التربية والتعليم خير الجزاء وأبقاك دليلا يقتفى ومثالا يحتذى

وحسبى فى الاطراء على كتابك هذا والثناء عليه أن أقدم بين يدى قرار صحيفة المعلمين شذرات منه هى أصدق شاهد بفضله وأفصح ناطق بمحاسنه

بنى الأستاذ أحمد حافظ عوض بك صرح التربية والتعليم على الحب بين المعلم والمتعلم فقال لولده فى الرسالة الرابعة :

إنى أوجه نظرك إلى أمر هام هو أن توجد بينك وبين أساتذتك جميعاً لا فرق بين معلم الخط ومعلم اللغة عاطفة ميل وانعطاف وشعور بأنك من الواحد منهم فى منزلة الابن من أبيه وقد دلتنى خبرتى فى التعلم والتعليم أنه حين توجد تلك العاطفة وذلك الشعور بين التلميذ وأستاذه تخف متاعب الاثنين فى الفهم والتفهيم وتوجد عند التلميذ من جراء ذلك الميل رغبة شديدة فى تلقف ما يلقيه عليه المعلم وشغف كبير بالاصاخة له والاستفادة منه وكذلك يشعر الأستاذ نفسه دائماً ان هذا التلميذ جزء من متممات وظيفته فلا يستريح له خاطر الا اذا تأكد أن هذا التلميذ الذى يشعر نحوه هذا الشعور ويحس تجاهه هذا الاحساس قد فهم ووعى ما ألقاه من الدرس والايضاح

ونحن يا بنى مهما كنا وكيفما كانت وظيفتنا وكان مركزنا وعملنا أناس على الفطرة الطبعية لا نشذ عنها مطلقاً فالمعلم مثلك ومثل كل

إنسان ذو عاطفة انسانيـة يحس فى عمله كما يحس كل فرد فى معاملته لشخص مثله فهو مهما قبض على قلبه بيده وكان مع تلاميذه غير متحيز ولا مميز الواحد على الآخر لا يستطيع أن يمسك قلبه دون الانعطاف بنوع خاص والحنـان بصفة مخالفة للمعتاد نحو عدد من التلاميذ الذين يظهرون المحبة والميـل اليه بالاصاخة له وبالترديد لعاطفة الرغبة فى تسهيل عمله

ومتى نمت فيه تلك العاطفة ووجد ما يماثلها عند التلميذ وجد بين الاثنين سيال الكهرباء النفسية حتى لقد ينساب العلم من عقل المعلم الى عقل تلميذه انسياب الماء فى الأنابيب من المرتفعات حتى يتساوى المستوى بينهما . . . الخ مما هو جدير حقيقة بالاعجاب وخليق بأن يطلع عليه كل من وقف نفسه على التربية والتعليم

وكما أن صديقى بنى التربية والتعليم على أساس الحب إبان الثمرة المرجوة منهما ورسم الغاية القصوى التى يجب أن يرمى اليها وهى تكوين العقل تكويناً صحيحاً وتربية الذهن تربية « واسعة مطلقة تعوده حل المشكلات وتصريف الأمور والنظر الى مسائل الحيـاة المختلفة نظراً فلسفياً راقياً كما ينظر الطائر المحلق فى الجو الى مدينـة من المدن أو صقع من الأصقاع » . وفى الواقع ليس التعليم الصحيح شحن الأدمغة بالمعلومات المختلفة وتكديسها بعضها فوق بعض وكفى بل الغرض النهائى منه أن يكون فى رأس الانسان عقل يجعله مستعداً للابتكار والاستنباط وتصريف الأمور والتبصر بعواقبها ؟

احمد فهمى

كتاب النماذج الحديثة فى تطبيق قواعد اللغة العربية

اسم كتاب طريف قام بجمعه وتنسيقه حضرة الاستاذ العامل الشيخ محمود مصطفى المدرس بمدرسة المحاسبة والتجارة المتوسطة

قرأت كثيراً من نماذجه فألفيته جمع من المثل القويمة ما حوى حكما غالية ونصائح قيمة ومعانى جميلة متى وعاها قارئه أودعت فى نفسه الأثر البالغ ومكنته من قنص الخيال الناضج والتشبيه الرائع والمجاز البليغ على أنه نفع الله به قرب على التلاميذ متناول النحو والصرف وسهل لهم أبواب البلاغة وعبد لهم طرقها فاذا ما تمكن منه طالب العلم رأى نفسه على بصيرة من الكلام الصحيح والقول البليغ وبعد

فانى أتقدم الى الأستاذ بالشكر الجزيل والثناء العاطر وأرجوه أن يتحفنا بجده (أبقاه الله عليه) فينتج لنا من قريحته ما يكون برداً وسلاماً على اللغة العربية وأهلها ونسأل الله أن يتولى عنا جزاءه وهو أكرم مسئول

عبد الخالق عمر

المدرس بمدرسة القضاء الشرعى

نشرت جريدة الأخبار الغراء الصادرة فى ٩ ابريل سنة ١٩٢٣ ما يأتى :

كنا قد رغبنا الى صاحب العزة الاستاذ الكبير احمد فهمى العمروسى بك وكيل نقابة المعلمين أن تنشئ النقابة صحيفة علمية تكون

مورداً سائغاً يرده قراء العربية ظماء ولا يصدرون عنه الارواء. ويسرنا أن تلك الرغبة قد تحققت على نحو ما كنا نقدر لها من قبل ووفق ما رجونا من همة ذلك العالم الفاضل ومن يعملون معه من العلماء الفضلاء

فقد وافانا الجزء الأول من هذه الصحيفة فاذا نحن منه إزاء مرجع علمي ثقة لأن مادته مثال من أعلى أمثلة التحقيق وهي من حسن الاختيار بحيث تمهر بالاعجاب

وهذا الجزء يقع فى قرابة ثمانين صفحة وقد صدر بمقدمة بليغة مدبجة بقلم رئيس تحرير المجلة ومديرها المسئول الأستاذ العلامة الفاضل الشيخ أبى الفتح الفقى يليها فصل ممتع دقيق فى التربية موضوعه الحب والرغبة لا الخوف والرهبة فى دور التعليم لذلك الأستاذ الكبير وكيل النقابة يليه مقال بديع فى السلطة والحرية ففصول أخرى تدور على محور من العلم أو الأدب أو الأخلاق

وإنا لنرحب بهذه الصحيفة الممتعة ونأمل أن تظل كما رأينا ممرضاً حسناً لخير ما ابتكرت عقول المربين والأساتذة وأصلح ما وعت ، ونشكر للأستاذ الكبير وكيل النقابة أن أجاب مقترحنا وندعو سائر المعلمين خاصة الى الاقبال على مجلتهم والقراء عامة الى مقتنى هذه الذخيرة الثمينة

وبدل الاشتراك فيها للطلبة خمسة عشر قرشاً ولغيرهم خمسة وعشرون